

## أنواع المخدرات وتصنيفاتها

تستخدم منظمة الصحة العالمية تعبير المواد النفسية بدلاً من المخدرات؛ لأن الأخير يشمل مواد واستخدامات علمية أو أخرى عادية غير محظورة أو خطيرة، ولكننا نستخدم في هذا (الإصدار) تعبير (المخدرات) ونعني به المواد التي تحدث الاعتماد (الإدمان) والمحرّم استخدامها إلا لأغراض طبية أو علمية، أو إساءة استخدام المواد والعقاقير المتاحة للحصول على التأثيرات النفسية، وبعض المخدرات مواد طبيعية وبعضها مصنعة، وتشمل المهدئات والمنشطات والمهلوسات أو المستخرجة من نباتات طبيعية كالحشيش والأفيون والهيريون والماريجوانا والكوكايين، أو المواد التي تستنشق مثل الأسترون والجازولين.

- لقد كثرت أنواع المخدرات وأشكالها حتى أصبح من الصعب حصرها، ووجه اختلاف في تصنيف كل تلك الأنواع ينبع من اختلاف زاوية النظر إليها، فبعضها تصنف على أساس تأثيرها، وبعضها يصنف على أساس طرق إنتاجها، ولا يوجد حتى الآن اتفاق دولي موحد حول هذا التصنيف، ولكن على العموم كانت أشهر التصنيفات على حسب العناصر التالية:

أولاً: بحسب تأثيرها

١ - المسكرات: مثل الكحول والكلوروفورم والبتزين.

٢ - مسيات النشوة: مثل الأفيون ومشتقاته.

٣ - المهلوسات: مثل المسكاليين وفطر الأمانيت والبلاذون والتنب  
الهندي (الحشيش).

٤ - المنومات: وتمثل في انكلوزال والباريبورات والسلفونال  
وبرمو ميد البوتاسيوم.

### ثانياً: بحسب طريقة الإنتاج

١ - مخدرات تنتج من نباتات طبيعية مباشرة: مثل الحشيش والقات  
والأفيون ونبات القنب.

٢ - مخدرات مصنعة وتستخرج من المخدر الطبيعي بعد أن تتعرض  
لعمليات كيميائية تحولها إلى صورة أخرى: مثل المورفين وأخيرين  
والكوكايين.

٣ - مخدرات مركبة وتصنع من عناصر كيميائية ومركبات أخرى  
ولها التأثير نفسه: مثل بقية المواد المخدرة المسكنة والمنومة والمهلوسة.

### ثالثاً: بحسب الاعتماد (الإدمان) النفسى والعضوى

١ - المواد التى تسبب اعتماداً نفسياً وعضوياً: مثل الأفيون  
ومشتقاته كالمورفين والكوكايين وأخيرين.

٢ - المواد التى تسبب اعتماداً نفسياً فقط: مثل الحشيش والقات  
وعقاقير المهلوسة.

## رابعاً: بحسب اللون

١ - المخدرات البيضاء: مثل النيكوتين والهيريون.

٢ - المخدرات السوداء: مثل الأفيون ومشتقاته والخشيش.

وتتعدد المعايير المتخذة أساساً لتصنيف المواد المخدرة تبعاً لمصدرها أو طبقاً لأصل المادة التي حضرت منها، وتنقسم طبقاً لهذا المعيار (أى طبقاً لأصل المادة التي أخذت منها) إلى:

١ - مخدرات طبيعية.

٢ - مخدرات نصف تخليقية.

٣ - مخدرات تخليقية.

### المخدرات الطبيعية:

لقد عرف الإنسان المواد المخدرة ذات الأصل النباتي منذ أمد بعيد وحتى الآن لم نسمع عن ظهور مواد مخدرة من أصل حيواني، وبالدراسات العلمية ثبت أن المواد الفعالة تتركز في جزء أو أجزاء من النبات المخدر فمثلاً:

أ - في نبات خشخاش الأفيون تتركز المواد الفعالة في الثمر غير الناضجة.

ب - في نبات القنب (الخشيش) تتركز المواد الفعالة في الأوراق وفي القمم الزهرية.

ج - في نبات القات تتركز المواد الفعالة في الأوراق.

د- في نبات الكوكا تتركز المواد الفعالة في الأوراق.

هـ- أما في جوزة الطيب فإن المادة الفعالة تتركز في البذور.

ويمكن استخلاص المواد الفعالة من الأجزاء النباتية الخاصة بكل مخدر، بمذيبات عضوية، وبعد تركيز المواد المستخلصة يمكن تهريبها بسهولة لتصنيعها واعدادها للإنتاج غير المشروع، ومثال ذلك زيت الحشيش وخام الأفيون والمورفين والكوكائين، وفي هذه العملية لا يحدث للمادة المخدرة المستخلصة أى تفاعلات كيميائية، أى أن المخدر يحتفظ بخصائصه الكيميائية والطبيعية.

#### المخدرات نصف التخليقية:

وهي مواد حضرت من تفاعل كيميائى بسيط مع مواد مستخلصة من النباتات المخدرة والتي تكون المادة الناتجة من التفاعل ذات تأثير أقوى فعالية من المادة الأصلية ومثال ذلك الهيروين الذى ينتج من تفاعل مادة المورفين المستخلصة من نبات الأفيون مع المادة الكيميائية "استيل كلوريد" أو "اندريد حامض الخليك" مورفين + استيل كلوريد = هيروين.

#### المخدرات التخليقية: (الكياوية)

وهي مواد تنتج من تفاعلات كيميائية معقدة بين المركبات الكيميائية المختلفة ويتم ذلك بمعامل شركات الأدوية أو بمعامل مراكز البحوث وليست من أصل نباتى.

والكيمياوية: هي عقاقير من مواد كيميائية لها نفس تأثير المواد المخدرة الطبيعية والمخلوطة إلا أن ضررها على الجسم أشد منها ومن ذلك الإمفيتامين، والنكبتاجون وعقار الهلوسة المعروف بـ (إل إس دي) والميكالين، والمعروف بأن (إل إس دي) تأثيره على العقل قضيح وشديد إذا يكفى لحصول الجنون المؤقت أن يأخذ منه المرء مقدار عشر من المليجرام فقط.

- وفيما يلي عرض تفصيلي لبعض أنواع المخدرات:

### الحشيش

يستخرج الحشيش من نبات اسمه القنب الهندي

#### طرق تعاطي الحشيش:

- ١ - يبلع الحشيش مع ماء ساخن أو باردا، أو يتقعر في الماء فترة من الزمن ثم يشرب.
- ٢ - توضع قطعة الحشيش مباشرة في الفم وتترك لتستحلب بهدوء.
- ٣ - يغلى الحشيش مع السكر أو مع القهوة أو مع الشاي ويشرب.
- ٤ - يخلط الحشيش مع العسل أو مع حلاوة الطحينية أو مع أية حلويات أخرى يرغبها المتعاطي، أو مع مواد غذائية أخرى، أو يخلط مع البهارات ويؤكل.
- ٥ - يؤخذ الحشيش بعد خلطه مع مواد مخدرة أخرى كالأفيون.

٦ - يجهز الحشيش على شكل معاجين عن طريق خلطه مع مواد غذائية مختلفة، ويقطع قطعاً صغيرة، وتغطى بالسكر العادي الأبيض، وتلف بورق خاص، وتباع جاهزة للأكل، وكأنها حبات سكاكر أو فاكهة مجففة.

٧- يمكن أن يسحق الحشيش ويتعاطى عن طريق الشم.

٨ - يدخن الحشيش مع التبغ (سيجارة، سيجار، الشيشة).

يعتبر الحشيش من أكثر المخدرات انتشاراً، وهو المخدر التقليدي العريق في الشرق الأوسط، وأحدث الأبحاث العلمية تشير إلى أن مدمني (الحشيش) يعانون من اكتئاب مزمن وأنهم يعالجون أنفسهم بتعاطى الحشيش، وهذا معناه ببساطة أن الاستمرار في التعاطى إلى حد الاعتماد يؤدي إلى شلل الإرادة تماماً وضياع قدرة الإنسان على التحدي والمقاومة، وتحمل القلق ودفعه بالوسائل الإيجابية، ويصبح الإنسان مستسئماً منسحباً لامباليًا.

أما عن تأثيره فإن متعاطيه يفقد فيه الإدراك السليم، ويصاب بالهلوس فيرى أشياء لا وجود لها ويسمع أشياء من لا مصدر، وهذا هو قمة الانفصال عن الواقع، زيادة على ذلك فإن الذاكرة تضطرب تمامًا إلى درجة أنه لا يستطيع أن يتم جملة بدأها أو يتذكر حدثًا وقع من دقيقة واحدة مضت، بالإضافة إلى أن تقدير المسافات يختل،

كما يختل تناسقه الحركى وهذا سبب حوادث السيارات تحت تأثير الحشيش.

والإدمان يحدث حينما يحتاج المتعاطى إلى زيادة الجرعة لكي يحصل على نفس التأثير، وأيضًا حينما يشعر بالاكئاب حين التوقف عن التعاطى، كما يصاب بحالة قلق وتوتر وعصبية، إلا أن المضاعفات النفسية للحشيش تشكل الخطورة الحقيقية حيث إننا نحصل في النهاية على إنسان شبه تائه كسول لا مبالى سلبى ضعيف الإرادة لا يقوى على مواجهة مشكلاته مستسلم للهزيمة والفشل.

ما هو الحشيش؟ الحشيش أو القنب (وهو غير قنب الجوت) نبات برى له جذور عمودية وسيقان عشبية منتصبية الشكل، يتراوح طول النبتة ما بين متر إلى أربعة أمتار، أما الأوراق فهي كثيفة ريشية منشارية الأطراف وأزهارها أحادية منفردة الجنس، فالأزهار الذكورية تكون مرتكزة على رأس الساق بشكل عنقيد بلون أصفر مائل إلى الخضرة، أو بلون أرجوانى تتفتح عند اكتمال النمو، وتكون الأزهار الأنثى بدون عنق ترتكز على إبط الأوراق قرب نهاية الأغصان وتبدو وكأنها سنبله كثيفة.

وعندما تطرح الشجرة الذكورية غبار الطلع تذوى، بينما تستمر الشجرة الأنثى حية خضراء لمدة شهرين تقريبًا بعد موت الشجرة الذكورية، فالنبات إذن نوعان أحدهما يحمل الأعضاء المذكورة وغبار

الطلع، والثاني يحمل الأعضاء الأنثى والبذور، والحشيش هو القمم  
المزهرة أو المثمرة لنبات أنثى القنب.

### تعريف الحشيش:

المقصود بالحشيش هو الأطراف المزهرة أو المثمرة ولا يشمل  
البذور والأوراق غير المصحوبة بأطراف والتي لم يستخرج الراتين  
منها والمقصود بنبات القنب أى نبتة من جنس القنب وراتين القنب  
هو المادة الخام المفصولة والمنقاة والمستخرجة من هذا النبات).

### طرق تحضير الحشيش:

أما طرق تحضير الحشيش فتختلف من بلد إلى آخر، ففي الهند مثلاً  
يرتدون ثياباً جلدية ويدخلون بها إلى حقول القنب في ساعات الحر  
عندما تزداد الإفرازات الراتية فتعلق باجند ثم يتم جمع الراتين  
بواسطة سكاكين خاصة وتصنع منه أقراص تلف بورق القصدير أو  
السيروفان.

وفي لبنان يتم جمعها بتجفيف الشجيرات تماماً حيث توضع في غرفة  
صغيرة محكمة الإغلاق وتضرب الأغصان بالأرض أو بعضاً حتى  
يتطاير منها الغبار ويلتصق بالسقف والجدران ويجمع بعدئذ.

وبعد ذلك يتم سحق القمم المزهرة والأوراق والسيقان وتنخل  
بمنخل ناعم؛ ثم في غربال ويصنف حسب جودته.

وفي مصر تنقع الأوراق من أجل تخميرها بالنبيذ أو الكحول ويخلط السائل بأوراق التبغ وتصنع منه سجائر أو تمزج الأوراق مع السكر ويصنع منها مكعبات تسمى (المدفع) وتختلف طرق تعاطيه فهو قد يؤخذ مع الشاي أو القهوة أو المشروبات الساخنة الأخرى أو الأطعمة.

أما الطريقة الشائعة فهي تدخينه بواسطة السيجارة أو النارجينة (الشيثة)، ولتدخين الحشيش تقاليد خاصة وطقوس يراعيها الخشاشون إذ يفتتحها أكبرهم سنًا فيأخذ نفسًا عميقًا من (الجوزة) ثم تدور على الجميع ابتداءً من يمينه، والذين يجتمعون في هذه الجلسات أغلبهم من منبوذي المجتمع ومن الطبقات المتدنية أخلاقياً.

ويعتقد أن عملية اكتشاف الخواص المخدرة لألياف القنب قد ضلت مجهولة لفترة طويلة فهذه الألياف كانت تستخدم لصناعة الحبال وبعض الأنسجة كما تدل مخطوطات صينية تنتمي لفترة ما قبل الميلاد.

أما موطن النبات الأصلي فهو المنطقة التي تقع شمال جبال الهيمالايا ومن هناك انتقل إلى مختلف المناطق الآسيوية ثم انتشر في شرقها وغربها فعرفته بعد ذلك مناطق أوروبا وأمريكا.

أما الحشيش السائل أو زيت الحشيش فهو مادة لزجة لونها أخضر قاتم، ولا تذوب في الماء. ويتم إنتاجها عن طريق إذابة الحشيش في

محلول كحول، ثم يسخن المحلول إلى درجة التبخر، ثم يكثف بعد ذلك للحصول على السائل.

وللحشيش أسماء كثيرة وذلك تبعاً للمنطقة التي يزرع أو يستهلك فيها ومن أشهر أسمائه:

١ - البنج (بفتح الباء): وهي كلمة هندية تعنى الغبار أو غبار الطلع، وهي المادة المستخرجة من الأوراق والأزهار مع السيقان المزهرة. ويعرف في السودان باسم بانجو (بنقو).

٢ - الجانجا: وهي المادة الراتنجية المستخرجة من الأوراق الصغيرة والأزهار فقط، ويسمى أيضاً شاراس في مناطق الشرق الأقصى.

٣ - الماريوانا: وهو يشمل الزهرات مع الأوراق والسيقان، وهذا الاسم شائع في الولايات المتحدة والبلاد الغربية.

٤ - الحشيش: شائع في مصر وسوريا ولبنان.

٥ - الكيف: اسم منتشر في المغرب وجزائر.

٦ - التكروردي: اسم مشتهر في تونس نسبة إلى بلاد تکرور.

٧ - اجنتر فوري: في الخليج.

٨ - الحقبك: في تركيا.

٩ - الدقة: في أستراليا.

١٠ - الجريفافا: في المكسيك.

## الكحول (الخمر):

الخمر من مجموعة المخدرات المسكنة غير الأفيونية.. وهي التي ليست من أصل أفيوني وليست لها خصائص الأفيون أو مشتقاته من حيث خلق الإدمان المصحوب بآثار جسيمة واضحة خصوصاً في حالة انقطاع الصنف إلى جانب الحشيش..

- أصبحت صناعة الخمر من أهم الصناعات في العالم، وحين أسرف البعض في تعاطيها أدمنوا عليها أي عجزوا عن الاستغناء عنها، ورغم أضرارها الفظيعة إلا أنها ما زالت تصنع على نطاق واسع، ولا يوجد فرق بينها وبين المخدرات أو المنشطات الأخرى المحرم تداولها بل ربما كانت أكثر ضرراً وإيذاء للإنسان المدمن.

أما أثرها فهي عند بعض الناس تسبب الهدوء والرغبة في النوم، وعند آخرين تسبب هياجاً، أما عند أناس آخرين فهي تسبب استرخاءً أو تخفناً من بعض الحزن، وعند آخرين تعمق الشعور بالحزن وخيبة الأمل.

ومهما اختلف التأثير إلا أن هناك قاسماً مشتركاً وهي أنها تخرج الإنسان عن الحدود الملائمة في السلوك، فتحت تأثير الخمر يسلك الإنسان سلوكاً مختلفاً عن سلوكه الطبيعي فيظهر الجزء السيئ منه، فتتحرك مثلاً مشاعر الغيرة تحت تأثير الخمر ويكون للشخص

حساسية غريبة لأي كلمات تقال، ويعتبرها نقداً إليه من الآخرين فتحدث الثورة ويحدث الهياج والعنف وترتكب الجرائم، وبذلك تجر الخمر الخراب على الصداقات وأيضاً على الزواج وتهدهد وتخطمه في أحيان كثيرة.

## الأفيون

يستخرج الأفيون من نبات اسمه الخشخاش

### طرق تعاطي الأفيون

- ١- على شكل حبوب صغيرة تذاب في الماء وتشرب.
- ٢- يوضع في الطعام وخاصة مع الحلويات.
- ٣- يوضع تحت اللسان ويستحلب.
- ٤- يوضع مع الشاي أو مع القهوة.
- ٥- يذخن.

وهو من مجموعة المخدرات المسكنة (أو المهدئة) والتي تشمل الأفيون ومستحضراته ومشتقاته، مثل: المورفين والكودايين والهيريون، التي تعتبر أعظم مسكنات للألم في كوكبنا، وسوء الاستعمال المنتظم يؤدي إلى الإدمان.

والأفيون ومشتقاته بسبب الاعتماد العضوي والنفسي ولا بد من زيادة الجرعة للحصول على نفس التأثير وأعراض السحب تظهر فوراً

إذا توقف أو قلل الجرعة، وزيادة الجرعة لها مضاعفات خطيرة وقد تحدث غيبوبة وهبوط حاد في التنفس، ويلاحظ هنا الضيق الشديد في حدقة العين، وتعالج هذه الحالة فورًا بمضادات الأفيون عن طريق الحقن في الوريد مثل مادة نالكسون ونالورفين وهي مواد توقف تأثير الأفيون ومشتقاته.

ولإدمان عليها له علامات، فمدمن الأفيون يبدو ضعيفًا هزيلًا سلبًا منسحبًا مستسلمًا وكأنه في حالة ذهول لا شيء يشغله على الإطلاق سوى الحصول على الأفيون أو أى مشتقاته التى أدمنها (هيروين - مورفين - كواديين... إلخ) ويفقد اهتمامه بأى ملذات أخرى فلا شهية لطعام ولا رغبة في جنس بل هو يعانى ضعفًا جنسيًا واضحًا.. وطالما هو تحت تأثير الأفيون فإن حدقة العين تكون ضيقة..

### الهيروين:

الهيروين هو أكثر المخدرات المسببة للإدمان المعروفة كسبب في فقدان الحواس والنوم، مثل سائر أنواع المخدرات، فقد عرف الهيروين في البداية كدواء ولا يزال يستعمل حتى اليوم تحت رقابة طبية لتسكين الآلام التى لا يمكن احتماها كمسكن للألام، اعتقادًا بأنه لا يسبب الإدمان كالمورفين، ولكن اتضح أنه يسبب إدمانًا أكثر منه.

- هو مشتق نصف تركيبى من المورفين الأساسى.

- وانطلاقًا من الهيروين الأساسى وبإضافة مواد كيميائية في المعامل

غير الشرعية (المختبرات السرية) يمكن الحصول على أنواع الهيروين المختلفة مثل (هيروين ٣ أو السكر البنى والهيروين رقم ٤).

- والهيروين رقم ٤: عبارة عن مسحوق دقيق أبيض اللون وهو نقي بدرجة كبيرة جدًا، وذلك عند الإتجار به بصورة غير شرعية بالجملة... ولكنه غالبًا ما يخفف بدرجة كبيرة بإضافة مواد أخرى كاللاكتوز لدى بقية المدمنين.

- والهيروين على اختلاف أنواعه إما أن يحقن وإما أن يدخن أو يستنشق أو يبخر ويستنشق والحقن هو أكثر الطرق انتشارًا، ويكون إما حقن عضلي أو تحت الجلد أو في الوريد مباشرة.

- والوميض هو التأثير المباشر الفوري للهيروين الذي يشعر به المدمن بعد عملية الحقن مباشرة بحيث يحدث بعدها انفجار من المتعة تغمر الجسد والروح والرأس، في نشوة متعممة تلعضوية كلها.. ويبلى مرحلة الوميض مرحلة (الكوكب) حيث يعرق الشخص لفترة ساعتين أو ثلاث في حالة من النصف وعى لا تصله خلالها إلا الإحساسات الممتعة في حين تطرد كل الإحساسات المزعجة الأخرى.

- وبعد انتهاء تأثير الهيروين وزوال المتعة والنشوة، لا يبقى للذئ تذوقه ويتعاطاه شغل شاغل إلا البحث عنه وتذوقه مرة أخرى، ومرارًا وتكرارًا حتى يقع الشخص في الفخ ويتعود عليه ويضطر إلى رفع مقدار الجرعة.

- ويعتبر الهيروين من أقوى وأشد أنواع المخدرات خطورة.

- إن الشمة الأولى من الهيروين هي المفتاح للدخول إلى عالم المدمنين الغامض المدمر، ولهذا حرص مروجو هذا الداء الخطير أن تكون الشمة الأولى منهم بالمجان، ذلك لأنهم واثقون من قدرتها الفعالة وسمها انصائب الذي يساعد في جلب وجذب المزيد من أصحاب انشمة الأولى... حيث إن الشمة الأولى تستعمر المخ وتستولى عليه وتجعله دوماً في طلب المزيد.

- إنه (وفي الغالب لا يمكن الإقلاع عنه بعد خمس مرات متكررة إلا عن طريق العلاج النفسى والكيميائى) ولهذا السبب فإن الهيروين لا يستخدم في الطب كمسكن للألام.

والهيروين يسبب إدماناً قوياً، على الرغم من أن الكمية المسببة للإدمان تختلف من شخص لآخر. وباستثناء تأثير الهيروين المدمر على الوعي، فإنه يسبب إمساكاً وفقداناً للشهية. وانظر أهر الأكثر خطورة قد تنبع من المواد التي خلط بها، فهذه المواد قد تتسبب في تلف الأوردة نتيجة الالتهابات، والمدمنون الذين يتناقلون بينهم إبر الحقن يتعرضون للإصابة بالتهابات الكبد والإيدز الذى يهدد حياتنا.

#### المورفين:

- هو عبارة عن عنصر نشط يشتق من الأفيون بواسطة عملية كيميائية ومستخلص من الأفيون الخام وهو مادة قلبية.

- ويوجد في الإنجار المحظور وغير الشرعى على شكل مورفين خام

أو مورفين أناسي (قاعدة مورفين) أو أملاح المورفين. ويوجد مضغوطاً على شكل مكعبات أو على شكل مسحوق أو أقراص.

- والمورفين لا يستعمل كما هو خام، وإنما يستعمل على هيئة أملاح أهمها هيدروكلوريد المورفين..

- ويستخدم المورفين بصورة نظامية في مجال الصيدلة. ويوجد على هيئة بودرة (مسحوق) أو حبيبات (أقراص) أو على شكل حقن، هذا ومادة المورفين إما أن تحقن في العضل أو تحت الجلد، أو أن يؤخذ عن طريق الـقم بالبلع أو أن يدخن على هيئة السجائر.

- ويؤثر المورفين تأثيره على الجهاز العصبي المركزي، ويظهر على صورة نعاس أو استرخاء مع تعديل المزاج، كما يسبب المورفين انخفاض في التنفس، حيث يقوم على الإقلال من تنبيه (تنشيط) مركز التنفس في النخاع المستطيل وجعل المراقبة الإرادية للتنفس صعبة.

- وتؤدي الجرعات العالية منه (المفرطة) إلى الموت وذلك بسبب وقف التنفس.

- وبعد الوصول إلى الخماس والغبطة التي يولدها المورفين.. يأتي دور التبعية وهي تبعية نفسية وجسدية.. وبعد ذلك طور التحمل، مما يدفع بالمتعاطي إلى مضاعفة الجرعة ليس بهدف الحصول على الارتياح والغبطة وإنما بهدف التخلص من عذاب حالة النقص التي تعصف بالمدمن.

## الكوكاين

### طرق تعاطى الكوكايين

- ١ - يستنشق عبر الأعشبة المخاطية للأنف مباشرة.
- ٢ - عن طريق الحقن الوريدي بعد إذابته بالماء، وقد يخلط مع الهيروين لزيادة مفعوله.
- ٣ - عن طريق جهاز الهضم، بأن يذاب بالماء ويشرب، أو يؤكل مع الطعام.
- ٤ - بواسطة تدخين عجينة الكوكا.
- ٥ - تستعمله بعض النساء كتحاميل أو حقن شرجية أو مهبلية.

وهو من مجموعة المخدرات المنبهة (المنشطة) والتي تعمل على طرد النوم وزيادة التنبيه العصبي، وهو عقار سريع وقوى التأثير وسريع الاختفاء، من أقصى درجات السعادة والقوة إلى أقصى درجات الحزن والضعف.

والتعاطى عن طريق الشم يحدث أثرًا سريعًا يصل من شرايين الأنف إلى الدم في خلال عشر دقائق، أما إذا تعاطاه عن طريق الحقن في الوريد فإن التأثير السار يظهر بعد ثلاثين ثانية.

- يستخرج الكوكايين من أوراق شجرة هندية (الكوكا) تنمو على السفوح الغربية من سلسلة جبال الأنديز، وأن مضغ أوراق الكوكا

شائع الاستعمال لدى سكان أمريكا الجنوبية منذ عهد قديم وحتى أيامنا هذه، فمضغها عادة قديمة توجد في خرافات وعقائد تلك الشعوب، تمضغ ممزوجة بالكلس المطفأ أو برماد النباتات.

- هذا بالنسبة لأوراق الكوكا أما بالنسبة للكوكاين الذي يتم استهلاكه على هيئة مساحيق أو كراك و اكتشف العديد من الباحثين ميزات التخديرية الموضوعية فحاولوا الاستفادة العلاجية من ذلك... حيث قام أخصائي طب وجراحة العيون باستعماله لتخدير الملتحمة في أثناء قيامهم بعملية في العين.. وكذلك استعمله أخصائي الأنف بوضعه كمحلول على الغشاء المخاطي للأنف.. ولكن سرعان ما ثبت لهم الأخطار في تلك الاستعمالات.. لذا عملوا على اكتشاف مواد تخديرية موضوعية غير مسببة للإدمان. ولم يعد الكوكاين يستعمل حالياً لأغراض طبية، فتداوله أصبح غير شرعي في معظم الحالات.

- والكوكاين هو مادة ناعمة بيضاء توجد على شكل مسحوق أبيض بلوري - تلجى الشكل، وبلورات دقيقة لامعة مرة الطعم لا رائحة لها.. تذوب إذا ما فركت بين الأصابع كما أنها قابلة للذوبان في الماء، ومن الممكن أن تشبه بلوراته شرائح الثلج، الكافور، السكر أو أملاح كبريتات المغنسيوم.

- ومادة الكوكاين سامة وقاتلة فإذا وضعت على طرف اللسان شعر المتذوق بطعم مر يعقبه تخدير في ذلك الموضع.. والمقدار المميت

منها يتراوح ما بين جرام واحد إلى نصف جرام وذلك حسب قوة تحمل الشخص وعمره وطريقة استعماله وإدخاله المخدر إلى الجسم.

- وإلى جانب التأثير المنشط (القوى) للكوكايين، فله تأثير منشط قوى للجهاز العصبي المركزي والنوريدى، وآثاره تشبه آثار إحدى المواد الطبيعية التي يفرزها الجسم وهي (الأدرينالين) كذلك فهذه الآثار هي نفس الآثار التي تخلفها الأمفيتامينات لكن على عكسها يعتبر الكوكايين مخدرًا قويًا جدًا. لذا نجد أنه من مخاطر الكوكايين.. أنه بمجرد تناول جرعة مفرطة منه تؤدي إلى الموت لسببين هما:

أولاً: لتوقف الجهاز التنفسي، لتثبيط مراكز التنفس نظرًا لتأثيره التخديري.

ثانياً: حدوث قصور أو شلل في عضلة القلب.

أو نتيجة نوبة قلبية يتوقف القلب نتيجة للتأثير التنشيطي وتناول جرعات عالية منه تؤدي إلى ظهور حالة من فرط النشاط ترافقها رجفات وارتعاشات عضلية قد تصل إلى حالة من الهذيان والهلوسة.. فالموت نتيجة تناول الجرعة المفرطة.

- كذلك فالكوكايين يؤدي إلى مخاطر أخرى منها: أنه يحدث اعتمادًا نفسيًا عاليًا فقط وله خطورة جسيمة على متعاطيه، فمثلًا أنه يسبب لمستعمليه على المدى البعيد ظهور أعراض خطيرة مثل انفصام

الشخصية والبارانويا.. بالإضافة إلى أن استعماله يؤدي إلى اختفاء الحُجَل وعدم أخوف من المخاطر.. مما يجعل متعاطيه يقدم على أعمال لو كان بكامل وعيه لما أقدم عليها، إما لأنها منافية للأخلاق أو لأنها أفعال ضد المجتمع.

- هذا والتأثير الطبي هذه المادة يترواح من ساعة إلى ساعتين، وهذا ما يميز الكوكاين عن غيره: سرعة مفعوله وسرعة زوال أثره حيث أنه يختفي تأثيره السار بعد ما يقارب الساعة من تناوله ويبدأ متعاطيه بالشعور بالضعف والحزن والكآبة الكبيرة. ولأولئك الذين يعتقدون أن الكوكاين يزيد من الرغبة الجنسية، فلقد اتضح (مثل المواد الأخرى المسببة للإدمان) أنه على الرغم من أنه في البداية يزيد من الرغبة الجنسية لمتعاطيه إلا أنه مع الإدمان عليه يؤدي إلى ضعف جنسى واضح.

- ولقد ظهر حديثاً شكلان جديدان من الكوكاين هما: الأساس الحر والكرالك.

أ- الأساس الحر: ويمكن تعاطيه باستنشاقه وهو على عكس الكوكاين لا يحتوي على قلوبات أو مذيبات والرواسب الأخرى التي توجد في الكوكاين الأساسي، ومن مخاطر هذه المادة هو أن الأثير المستخدم في عملية تصنيعها عبارة عن مادة ضارة شديدة القابلية

للاشتهان، واستعمالها ينطوي على الكثير من المخاطر كالانفجار أو إحداث الحريق..

ب - الكراك: وهو مخدر قاتل شديد الخطورة زهيد التكلفة مقارنة بأنواع المخدرات الأخرى، ولقرط خطورته فإنه يحدث الإدمان من الجرعة الأولى، كما يعتبر من أحدث المخدرات المصنعة حديثاً. وهذا النوع من المخدرات لا يزال يباع حالياً تحت اسم روك الكوكايين.

والكراك هو أحد أسرع الطرق التي توصل الكوكايين إلى الدماغ، حيث يتم امتصاص الدخان في التجاويف الرئوية لتصل للدماغ خلال ٤ - ٦ ثوان بعد استنشاقها ويشعر المدمن بسعادة تدوم ٥ - ٦ دقائق عادة، وتشبه إلى حد ما ما يشعر به عند حقنة الكوكايين وريدياً. والمشكلة تظهر خلال فترة بسيطة من تعاطى المخدر بهذه الطريقة من ٦ - ١٠ أسابيع.

والكراك له خطورة تفوق خطورة أى مخدر عرفه التاريخ حتى الآن وذلك لعدة أسباب منها: أنه يحدث اعتماداً نفسياً وجسدياً شديدين.. وظاهرة تسامح قوية جداً.. ويدمر مستخدميه في خلال ثلاثة أشهر فالتعاطى المستمر للكراك من شأنه أن يؤدي إلى إصابات كبيرة في الوظائف التنفسية والعصبية والدورانية، فبعد بضعة أسابيع من استعمال المخدر قد يشعر المدمن بحالات متتالية من:

الغبطة: عدم الاستقرار الانفعالي مع زيادة في القدرات الجسدية والفكرية وفرط النشاط وفقدان الشهية للطعام وأرق.

الانهايار: حزن وخمول ولا مبالاة مع صعوبة في التركيز وفقدان الشهية للطعام وأرق.

بارانويا: حالة من شكوكية مع جنون الاضطهاد وهلوسات وأرق.

الذهان: عدم شعور انفعالي وأرق مع فقدان المنعكسات والشعور بالعالم المحيط.

ويؤدي تعاطي الكراك إلى ارتفاع الضغط الشرياني الذي يمكن أن يؤدي إلى حدوث نزيف دماغي، كما تزداد دقات القلب وقد تصبح غير منتظمة، وهنا يكمن الخطر العظيم.. فقد أثبتت الأبحاث الجارية حالياً أن المدمنين على الكراك يعانون (اعتياداً معكوساً) أي أنهم يظهرون حساسية عالية للكوكايين (الكلاسيكي، الأساسي) فجرعة صغيرة من شأنها أن تثير لديهم حالة خطيرة من البارانويا مع اختلاجات وقد تسبب الموت.

ويتم تناول الكراك والأساس آخر، إما في غليون أو بعد خلطها مع التبغ والماريجوانا وتدخينها في غليون أو سيجارة أو سيجار، أو بواسطة كمية من الرماد الساخن في زجاجة وترمى قطع الكراك وتدفاً ومن ثم يستنشق البخار المتصاعد.

## القات

- يستخرج القات من أوراق أشجار القات

### طرق تعاطي القات

من الطرق المستخدمة لتعاطي القات:

- ١ - مضغ الأوراق الغضة واستحلابها.
- ٢ - تخلط أوراق القات مع التبغ وتدخن.
- ٣ - تدخن أوراق القات مفردة.
- ٤ - تجفف أوراق القات وتطحن ثم تغلى مع بعض التوابل والسكر حتى تصبح كالعجينة ثم تقسم إلى أجزاء صغيرة، وعند الاستعمال تستحلب هذه القطع بوضعها في الفم ومصها فترة من الزمن، ثم تبلع بالكامل.

وينتشر القات في كل أرجاء اليمن وتباح زراعته والإتجار فيه وتعاطيه في كل مكان بما في ذلك الطريق العام تمامًا مثل التدخين، ومساحات الأرض المخصصة له أكبر من تلك المخصصة للطعام، وهو يسبب الاعتماد النفسى. وأخطر المضاعفات الكسل والتراخي وعدم التفكير وترك العمل أو إهماله وتدهور الحالة الاقتصادية وما يتبع ذلك من سلوك غير سوى للحصول على المال.

- وهو عبارة عن شجيرات دائمة صيفاً وشتاءً، لا بذرها ولا زهر

تنمو من متر إلى مترين وقد تصل إلى ثلاثة أو أربعة أمتار وتختلف جودتها من منطقة إلى أخرى تبعاً للمناخ والمياه والتربة.... إلخ.

- وأهم أجزاء هذا النبات هي الأوراق خصوصاً التي على قمة النبات ولا تكاد تميزها رائحة معينة.

ويتم تناقل القات غصناً طرياً حال قضاؤه وذلك بمضغه عن طريق الفم، ويدعى متعاطوها (أكلوا السلطة) أو (مخترنو القات) والقات منشط يولد لدى الشخص الذي يتعاطاه شعوراً بالارتياح ويمكن التمييز بين ثلاثة أطوار متتالية لدى مستعمل القات: حيث يستمر الطور الأول من ٤ - ٦ ساعات وفيه يشعر الشخص بغبطة عارمة تمتاز بتهييج كبير ونشاط غير طبيعي مع تشييط للذاكرة، كما يشعر المتعاطى في هذه المرحلة بأنه قادر على كل شيء، ويتصف بالثرثرة التي لا تنتهي، وشيئاً فشيئاً يدخل بطور يعرف بطور التوهم.. حيث يشعر المتعاطى خلاله بقدرة جنسية وهمية وقدرة عقلية كبيرة، فيشعر بأنه قادر على الأعمال العاطفية وتنتهي به الحالة إلى الإماء دون انتصاب.. والجدير بالذكر أن أكلي القات يعتقدون بأنه يقوى من القدرة الجنسية، إلا أن جميع المدمنين عليه مصابون بالعجز الجنسي التام.

- يلي ذلك طور اكتئاب وجمود يستمر بضع ساعات يشعر خلالها المتعاطى بالتعب الشديد والنعاس وفقدان كامل للشهية مع ظهور

عدد من الأعراض الاكتئابية، هذا ويولد القات تبعية نفسية بصفة أساسية مع احتمال تكون اعتماد جسدي عند الاستمرار الطويل في استعمال نبات القات ويعرف الاعتماد على القات بأنه (اعتماد نفسي نمطي قاتي).

### الصبوغ والمذيبات:

استنشاق الصبوغ أو المذيبات هو صورة شائعة لاستخدام المخدر، خاصة لدى الفتيان، بعض أنواع الصبوغ، ومواد التنظيف ومنتجات أخرى للاستعمال البيتي تحتوي على مواد مذيبة ومبتخرة. عند استنشاقها، تؤدي إلى نوع من التسمم المشابه للمهالة.

إن أي استنشاق إضافي يسبب في أغلب الأحيان دوارًا، ارتباكًا وعدوانية، وقد يؤدي الاستنشاق أحيانًا إلى رؤى وتبؤات وهمية - ومناظر من الخيال تؤدي لفقدان السيطرة على السلوك.

واستنشاق المذيبات لا يسبب الإدمان. إنه موضة شائعة تبرز ثم تزول في المدارس أو في منطقة معينة، معظم الفتيان يجربون الاستنشاق مرة أو مرتين ثم يقلعون عنها، بينما يقع البعض بهذه العادة الخطيرة.

الخطر الرئيسي ليس نتيجة المواد المذيبة ذاتها، على الرغم من ضررها الكبير على الرئتين والكبد. الفتيان الواقعون تحت تأثير المادة يتورطون في أعمال العنف أو الحوادث، مثل الاكتواء من المواد الحارقة، بعضهم اختنق نتيجة استعمال أكياس النايلون لتركيز

الأبخرة. والبعض الآخر اختنق حتى الموت في أثناء القيء، عندما فقدوا وعيهم خلال الاستنشاق.

كما أن استنشاق الأبخرة من صناديق المذيبات خطير جداً وقد سبق أن أدى لوضع حوادث وفاة ليست بقليلة.

### **مخدرات الحياة اليومية:**

كل المخدرات محظورة وفقاً للقانون، والكثيرون منا يتعاطونها كل يوم، دون اعتبارها "مخدرات" وكذا الحال بالنسبة للنيكوتين الموجود في دخان التبغ، كلاهما يسبب إدماناً تاماً مثل المخدرات "الشديدة" كالمخدرات، معظم الناس يعلمون اليوم أن هذه المخدرات هدامة لنسحة ومع هذا يستمرون في تعاطيها بكميات كبيرة، الكحول هو مخدر محبط، ومعنى هذا أنه يبعث على الهدوء، واستهلاكه المضاعف يجلب النعاس للشارب، هناك من يدمن على الشرب لدرجة أنه لا يستطيع الانقطاع عنه، وهكذا يسبب ضرراً للكبد ولأعضاء أخرى وهو يؤثر على القلب والدورة الدموية، بينما النيكوتين الموجود في دخان السجائر يحمل مع الدم إلى الدماغ، ويعرف أن الزيت والقطران الموجودين في التبغ هما السبب الأساسي لسرطان الرئة.

### **إدمان القهوة والشاي:**

- المادة الفعالة في القهوة هي الكافيين وهي مركب مشتق من الكزانتين. وتبلغ نسبتها ما بين (٧٥ - ١٠٠٪). ويبلغ مقدار الكافيين

وسطيًا في الفئجان الواحد ما بين (١٠ - ٣٠٪) غ. وتحميص القهوة يولد فيها عطرًا زكيًا هو الكافئول. ويعتقد بعض العلماء أن له تأثيرًا. فزيولوجيا خاصًا؛ وقد يكون سامًا أحيانًا، وعلى العكس يعتقد بعضهم أنه عديم التأثير وليس له إلا دور معطر. ينبه الكافيين الجملة العصبية، وإذا أخذ بمقادير أعلى ينبه الجملة العضلية وانتقليات نقلية ويخفض من التوتر الشرياني.

ويساعد الكافيين على طرح البولة الدموية ولهذا لا يمكن اعتبار القهوة من المخدرات الغذائية؛ بل بالعكس يعتبرها بعضهم إذا ما أخذت بمقادير عالية كعامل لاستنفاد المخدرات البدنية.

وهي في الواقع لا تتمتع بأية قيمة غذائية عدا القيمة الحرارية للسكر المضاف إليها.

إن زيادة القهوة تؤثر مباشرة على المعدة وتقلص من فعل خميرة الهضم مما يسبب التباطؤ في التغذية.

ونضيف إلى ذلك أن جميع العضلات والألياف العضلية الملاء تحسّن كثيرًا من القهوة، فهي تهيج الأمعاء وتقلص عضلات الرحم (ومن هنا يشير بعضهم إلى سبب الفعل المجهض في القهوة)؛ وتحرض كذلك الطرق البولية وتساعد على الإدرار.

- يحتوي الشاي في تركيبه على مادة التينن المائنة في تركيبها

للكافيين وتبلغ نسبتها في الشاي بالخواص الفيزيولوجية Theine الأخضر (٥٪) وفي الشاي الأسود (٢٪). إلا أن الشاي الأسود نظرًا لطول المدة التي يتعرض لها تخمر الأوراق؛ تنشأ فيه مركبات أخرى أكثر ضررًا وسميّة من التئين. ونستطيع أن نقول: بأن تأثير الشاي في البدن مماثل تمامًا لتأثير القهوة.

### الكافيين:

تتواجد هذه المادة في القهوة والشاي والكاكاو والكولا والشوكولا وهي جميعًا تنبه الجهاز العصبي المركزي، ويصاب الإنسان بالتسمم الكافييني عند تعاطيه كميات كبيرة منه مما يؤدي إلى اضطراب في وظيفة الجهاز العصبي وعدم الاستقرار، لتنتهي هذه الأعراض بالهذيان الخفيف.

### جوزة الطيب:

- الاسم النباتي جوزة الطيب (Fragrans Myristica)، وجوزة الطيب هي النواة الجافة لشجرة دائمة الخضرة ولها شذا قوي ومذاق لاذع.

- وارتفاع هذه الشجرة يصل إلى حوالي ١٢ مترًا، ولكن في بعض الأحيان يزيد لكي يصل إلى ٢٠ مترًا أو أكثر وتنمو شجرة جوزة الطيب في أندونيسيا وماليزيا وسريلانكا وغرب الهند، وتحتوي

شجرة جوزة الطيب على زيت عطري وصابوني، كما تحتوي البلور الجافة الناضجة للثمرة على زيت متطاير وزيت ثابت، أما الأوراق الجافة للشجرة فيوجد بها زيت عطري يحتوي على (Myisticin oil).

#### فوائد جوزة الطيب:

يستخدم جوزة الطيب في تحضير العديد من الأدوية منذ قديم العصور، بل والآن تستخدم على نطاق واسع في تحضير العقاقير. والزيت الذي يتم استخلاصه من العشب يكون مركبًا ضمن لوسيونات الشعر والمرام التي تعالج الروماتيزم، وهو منه جنسي قوي، ويحذر من إدمانه؛ لأنه قد يؤدي إلى ضعف دائم، ويستخدم كمضاد للتشنجات ومهدأ للمعدة في حالة الانتفاخ ويستعمل مبشور جوز الطيب لتعطير الخلوي الجافة والمشروبات الهاضمة، وفي صناعة العطور ومعاجين الأسنان.

#### حكم استعمالها:

يتم الحصول على ثمار جوزة الطيب من نبات *Myristica Fragrans* وتعتبر هذه الثمار من التوابل الشائعة الاستعمال في أغلب دول العالم، وقد استخدمت هذه الثمار لقرون عديدة كمواد مهلوسة في أماكن متعددة من جنوب آسيا، وثمر جوزة الطيب يبضيه الشكل صغيرة، ويستخدمها المتعاطى وذلك بوضع فصين منها في الفم واستحلابها وتسبب جوزة الطيب بجرعات صغيرة تأثيرًا منشطًا، أما إذا أعطيت

بجرعات كبيرة (١٥ - ٢٠ جم) فإنها تسبب حدوث الهلوسة. وأهم المواد الفعالة في جوزة الطيب مركب الميرستسين Myresticin الذي يسبب النشوة والهلوسات الليلية والبصرية، ويشبه تأثير هذا المركب تأثير كل من الأمفيتامين والمسكالين.

- وتأثيرها مماثل لتأثير الحشيش، وفي حالة تناول الجرعات الزائدة يصاب المرء بطنين في الأذن، والإمساك الشديد، وإعاقه التبول، وانقبض، والتوتر، وهبوط في الجهاز العصبي المركزي قد يؤدي إلى الوفاة.

- فجوزة الطيب من المواد المسكرة، وتناولها حرام عند عامة الفقهاء، وقد أجاز بعض الفقهاء إدخال قليل منها في البهارات ما دام هذا القليل لم يدخل في حد الإسكار لقلته، وأكثر الفقهاء على المنع منها مطلقاً، للحديث الشريف: (ما أسكر كثيره فقليله حرام).

ويوضح الجدول التالي

#### أهم العقاقير والمواد المخدرة التي تسبب الإدمان

اسم المخدر	مصدره (العقار)	تأثيره على الإنسان	طريقة تعاطيه
الأفيون Opium	طيهي (العصارة) التخثرة لثمرة غير الناضجة لنبات الحشيش.	مبهط ومسكن للألم.	الشم (أكله - أو شرب منقوعه)

اسم المخدر	مصدره (المقار)	تأثيره على الإنسان	طريقة تعاطيه
المورفين Morphine	طبيعى (أحد مشتقات الأفيون الخام)	مهبط قسوى ومسكن للألم.	الحقن.
الهروين Heroin	طبيعى (أحد مشتقات المورفين وهو نصف مصنع من الأفيون الخام)	غدر شائع ومهبط قوى.	الأنف (الشم) أو الحقن.
الكوداين Codeine	طبيعى وهو أحد مشتقات الأفيون الخام.	غدر ومهبط ومسكن فعّال.	اخفن أو عن طريق الفم.
البيبيدين والميثادون	مركبات مصنعة من مشتقات الأفيون.	مهبط ومسكن للألم.	اخفن أو بالفم.
البروسيجون والديوكسين	مركبات مصنعة تشبه في تركيبها مشتقات الأفيون.	مسكات للألام ومهبطات.	حقن أو افواهى والدولوكسى وكبسولات تؤخذ بالفم.
الكوكاين cocaine	طبيعى (من أوراق نبات الكوكا)	منشط يدفع للسلوك العدوانى وكتلة الحركة.	الشم بالأنف، أو اخفن فى انوريد.
الخمور	تصنع من عصير لبار بعض الفواكه كالغريب وتخمّر. مشروبات مصنعة من مواد كبريتية يدخل فيها الكحول.	مسكر يؤدي إلى الشعور بهوسات وعدم اتزان.	يشرب عن طريق الفم. الكحوليات يشرب عن طريق الفم.
		مسكر يؤدي إلى الهوسه وعدم الاتزان.	

اسم المخدر	مصدره (العقار)	تأثيره على الإنسان	طريقة تعاطيه
المخدرات النفسية (الستيروئيد الأيسر، النزين، الأميتون، الكلوروفورم، والاصق إضار السيارات).	مركبات كبريتية تحليلية معظمها عضوي عقاقير ومركبات كبريتية وأدوية يتم تصنيعها من مواد أولية أو تخليقية معمياً.	مهبطات تؤدي إلى حسوس واسترخاء مهبطي ومطمئن يؤدي إلى الارتخاء دون أن يؤثر على البقطة والإدراك.	تستنشق عن طريق الأنف. معظمها على شكل حبوب وكبسولات تؤخذ بنظم أو حقن ورديدة.
المهينات (المبيروم، الفانيوم، الانيفان، الفريزيوم، الترانكينين، البرياكس إلخ) المومات (المويمان، الأميتال، السكونال... وغيرها من مشتقات حمض الباريبيتيك ومشتقات البريتون).	عقاقير ومركبات كبريتية يتم تخليقها معمياً.	تؤدي إلى الارتخاء والنوم والتخفيف من الآرق.	حبوب وكبسولات بالفم وحقن بأنوريد.
المسكنات (الأسبرين، التولناجنين، الباربيتامول... وغيرها).	عقاقير ومركبات كبريتية ودوائية مصنعة لا تدخل في مجموعة المخدرات	تخفف الحرارة مزيل للألام والصداع، ويمكن للفرد استعمده عليها لكنها لا تؤدي للإدمان عالي.	حبوب أو كبسولات تؤخذ عن طريق الفم أو حقن بأنوريد.

اسم المخدر	مصدره (العقار)	تأثيره على الإنسان	طريقة تعاطيه
الأمفيتامينات Amphetamins	مركبات مصنعة.	منشطات تسبب الأرق وشده مور بالنشوة للكبار ولكنها تسبب خمولاً للأطفال.	اقراص تؤخذ بالفم وحقن في الوريد.
القات Khat	طبيعي (شجيرات تشبه شجيرات الناي والبن، وتنمو بكثرة في اليمن والصومال والحبيشة وتعرف عملياً باسم كاثيديولس).	منشط ومتهبه.	تؤكل، وتمضغ وتدخن مثل السجائر.
الكافيين Caffeine	يوجد في القهوة والشاي والكاكاو والكاكاو كاكولا	منه قوى.	مشروبات بالفم.
النيكوتين Nicotine	يوجد في نبات التبغ الذي ينمو في الأمريكيتين وعرف في المكسيك منذ (500) سنة قبل الميلاد.	أكثر المنبهات استعمالاً بعد الكافيين وله تأثيراً صحياً مدمراً بعروض الوقت.	التدخين بأنهم على شكل سجائر أو بأشكال أخرى.
إل. إس. دي. L.S.D (حمض الليسرجيك داى إيزيل أميد) Lysergie Diethyl Made Acid	طبيعي (يستخرج من فطر الجود الذي ينمو على نبات الشوفان وهو مركب كيميائي أمكن تحضيره معملياً).	يسبب حالات المذمومة والهلوسات والتخيلات اللاعقلية.	بالفم أو بالحقن الوريدية.

اسم المخدر	مصدره (العقار)	تأثيره على الإنسان	طريقة تعاطيه
المسكالين Mescaline	طبيعى (يستخلص من نوع من الصبار الذى ينمو في المكسيك).	من المهلوسات لكنه أقل تأثيراً من L.S.D.	بانغم أو بالحقن الوريدية.
الحشيش والماريجوانا	طبيعى (من نبات القنب الهندي) الذى ينمو في كثير من الدول	مهبط ومسكن يشعر معه الفرد أنه في عالم اللامعقول.	تدخينه غالباً وشربه متفرعه أحياناً.

### أسباب تعاطي المخدرات والإدمان:

أثبتت الدراسات والتجارب أن التعب الذى يسببه العمل المتواصل المفرط والإحباط النفسى من الواقع والأمراض والفقر والحزن هى في أغلب الأحوال السبب في إدمان بعض الناس للمخدرات. إلا أنها ليست الأسباب الوحيدة.

- فعدم الاتزان النفسى وضعف الشخصية عاملان يمكنهما الوصول بصاحبهما إلى الإدمان وقد يكون حب الاستطلاع ولرفقاء السوء دور كبير في هذا الموضوع، ويقول أحد الباحثين: إن هناك نوعين من الإدمان:

أحدهما يأتي عن طريق المصادفة، وذلك بأن يأخذ الإنسان هذا (المنشط) مرة واحدة فيجد فيه نوعاً من الراحة أو اللذة الأمر الذى يؤدي إلى تعاطيه مرات ومرات حتى يصير إدماناً.